كلية الآداب/ قسم الجغرافية/ المرحلة الثالثة.

مادة جغرافية السكان للعام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

مدرس المادة: أ.م.د قيصر عبدالله احمد الدليمي

المحاضرة الاولى

جغرافية السكان. مفهومها وعلاقتها بالعلوم الاخرى

تعريفها: وهي حقل من حقول الجغرافية البشرية تهتم بدراسة الظاهرة السكانية على سطح الأرض من حيث التوزيع الجغرافي والتغير (النمو) وتركيب وتكوين السكان والحركة المكانية لهم وتفسير العلاقات الداخلية ما بين البيئات الطبيعية والحضارية من جهة والسكان من جهة اخرى سواء كان المكان صغيرا او كبيرا.

علم السكان: علم كمي يدرس السكان كموضوع مستقل ويركز على الطرق الاحصائية في معالجة خصائص السكان من حيث الحجم والتوزيع والتركيب والتغيرات التي تطرا عليها بتأثير الخصوبة والوفيات والهجرة.

مجالات جغرافية السكان :

١- ارقام السكان او اعدادهم المطلقة

٢- خصائص السكان وتشمل:

أ- الخصائص الطبيعية (العمر، النوع. السلالة، الوضع الصحي والفكري)

ب- الخصائص الاجتماعية (الحالة الزواجية، العائلة، الملكية، الاقامة، التعليم، اللغة، الدين، القومية)

ج- الخصائص الاقتصادية (الصناعة، الحرفة، الدخل)

٣- حركة السكان وتشمل : (الخصوبة، الوفيات، الهجرة، التغير)[١]

---

[١] السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، الجزء الثاني، مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢،ص١٠.

علاقة جغرافية السكان بالعلوم الاخرى.

يعد الانسان المحور الرئيسي للدراسات التي يقوم بها فروع العلم والمعرفة فالأنسان هو الوسيلة والغاية من هذه الدراسات لذلك نجد ان فروع العلوم تكون احداهما مكملة للأخرى او بأجمعها تكون مجموعة متكاملة هدفها الانسان ولهذه الاسباب لا يمكن ان تكون جغرافية السكان بمعزل عن فروع العلوم الاخرى . فهناك علاقات وتداخل ما بين هذه الفروع من العلوم وجغرافية السكان ومن هذه العلوم يمكن ان نذكر (الاحصاء، الرياضيات، الاجتماع، الاقتصاد، هندسة المدن، الجغرافية العسكرية، وعلوم اخرى) واهم هذه العلاقات هي العلاقة ما بين جغرافية السكان[١].

وعلم السكان (الديموغرافيا). فهما يعتمدان على الكم الا ان لكل منهما اهتمامه الخاص من حيث الالمام والمعرفة بالجانب الاحصائي والبيانات الاحصائية. فالديموغرافي يعتمد على مختلف الخصائص الطبيعية والذهنية والشخصية للسكان وعلاقتهم الكمية. في حين يعمل الجغرافي السكاني على تفسير العلاقات الداخلية المعقدة بين الظواهر الطبيعية والبشرية من ناحية والسكان من ناحية اخرى في هذا المكان او مكان اخر.

ومن هذا فأن الجغرافي السكاني لابد ان يستعين بالديموغرافيا وبعض الدراسات السكانية لا يمكن ان تخلو من دراسة مختصرة لأبسط اساليب التحليل الديموغرافي لأنها سوف تساهم في استكمال البناء المنهجي لجغرافية السكان لان كليهما يساهما في دراسة مستقبل السكان وتخطيط مواردهم[٢].

---

[١] الجوهري، يسري عبد الرزاق، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، الناشر منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٧٦،ص٣٣.

[٢] الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،٢٠٠٠،ص٢٥.

المحاضرة الثانية

المصادر الاحصائية لدراسة جغرافية السكان

هنالك العديد من المصادر الاحصائية التي يعتمد عليها الجغرافيون للحصول على البيانات السكانية وفيما يأتي حصر اهم مصادر البيانات السكانية ::

١-التسجيل الحيوي ٢- المسح بالعينة ٣- سجلات الهجرة ٤- التعداد العام للسكان

٥- مصادر اخرى للبيانات.

١. التسجيل الحيوي:

اما المقصود بالتسجيل الحيوي تبعا لتعريف الامم المتحدة (هو التسجيل الرسمي والتقرير الاحصائي لجمع واعداد وتحليل وعرض وتوزيع الاحصاءات المتعلقة بالأحداث الحيوية التي تتضمن المواليد الاحياء والوفيات ووفاة الاجنة والزواج والطلاق والتبني والاعتراف الشرعي والانفصال الشخصي) وعليه يشمل التسجيل الحيوي على المتغيرات الاساسية الاتية::

١. المولود الحي ٢. الوفاة ٣. الطلاق.

لا يتم تسجيل الوقائع الحيوية في معظم بلدان العالم الا تبعا لقانون مدني فعندما يولد الفرد تولد معه الحاجة الى تسجيله في سجل مدني بين تاريخ حياته منذ ولادته وحتى وفاته وارتباطه بأصوله وفروع اسرته ويثبت شخصيته وجنسيته ويحفظ نسبة وديانته من اجل حفظ حقوق الفرد في حياته ومماته وحفظ الوقائع الشخصية الموثوق بها وتتولى ادارة التسجيل الحيوي دائرة الاحوال المدنية.

---

(١) أبو عيانة ، فتحي محمد، جغرافية السكان، الطبعة الخامسة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠،ص٤٣.

٢. المسح بالعينة:

وهي عملية استنتاج احصائي تقوم على التعميم من الجزء الى الكل في سبيل الحصول على بيانات توضح كل او بعض الخصائص السكان والعينة جزء من المجتمع تختلف عن الحصر الشامل (التعداد العام) الذي يشمل كال افراد المجتمع ولا بد من تقسيم الدولة المراد دراستها بهذه الطريقة الى اقليم. ويقسم كل اقليم الى اقسام فرعية ويجري البحث عن مناطق مختاره من تلك الاقسام، ثم يتم حصر جميع المساكن الموجودة في المناطق المذكورة وعند اجراء البحث بهذه الطريقة يتم اختيار عينة عشوائية من بين تلك المساكن ليجري على سكانها البحث ثم تعمم النتائج لتشمل الدولة برمتها. ويتم اجراء البحث عن طريق استمارة الاستبيان.

٣. سجلات الهجرة :

يمكن تقسيم الهجرة الى نوعين هما هجرة دولية وداخلية وهناك عدة مصادر يمكن الاعتماد عليها للحصول على معلومات عن حجم الهجرة الدولية من بينها : احصاءات الموانئ (الجوية البحرية) ونقاط الحدود البرية واحصاءات وجوازات السفر وسجلات السكان وتصاريح الاقامة والعمل للأجانب. اما حجم الهجرة الداخلية فقياسها اكثر صعوبة وتقاس بالطريقة المباشرة اعتمادا على السجلات السكان الدائمة متوفرة ومن اسئلة التعددات السكانية وكذلك المسوحات بالعينة وبالطرق الغير مباشرة بالإحصاءات الحيوية وطريقة محلي الميلاد والاقامة وتكون بياناتها الهجرة غير دقيقة حيث يتقاعس الكثير من السكان من اجراء المعاملات لتغير محل السكن وقد تتأخر تلك المعاملات سنوات طويلة ولا تجري الا عندما تدعوا الحاجة لها.

---

[1] السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، الجزء الثاني، مديرية الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢،ص٣٨.